

الاستهلال

قال الله تعالى:

{ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ
اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا
فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا }
{ {12

صدق الله العظيم

سورة الإسراء، الآية (12)

الإهداء

إلى أمي: حباثٌ من العَرَقِ المسكِّ ... تتقطر بطعم الصبر
المَرِّ ...

تختلط بطينة الودِّ ... تتنفس برئة الأمل ...

أطال الله عمرها في عافيةٍ وطاعة

إلى أبي: رعاني نبتةً ... وسقاني غبطةً ... ورباني حباثاً

ومودةً ...

أسألك اللهم له طويلاً في العمر وعافية في البدن

إلى زوجتي فاطمة: رفقةً في دربي .. أنسٌ في وحشتي ...

مستندٌ في شدتي

شحذ لهما ... تظللني كغيمة ... وتريحني كنسمة ...

اللهم أسألك لها صحة وعافية

إلى أبنائي: حباثٌ نظم تطوَّقني فالاً ... وتعزّني أهلاً ...

محمد الحافظ .. ومروان .. وبينهما تنزيل ... رحلت كطيف

في ساعة مبكرة من الفجر ... في فجر مبكر من العمر.

إلى أشقائي وشقيقتي: أصلي وأهلي

أهدي هذا الجهد

الشكر والعرفان

الحمد لله المنعوت بالكمال المطلق، أكمل الدين وأتمّ النعمة ووفقني لإنجاز هذه الدراسة، لا قوة إلا به، ولا مدد إلا منه، ولا توفيق إلا من عنده سبحانه وتعالى.

والصلاة والسلام على حبيبنا وطيبنا وقدوتنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغرّ الميامين. أتوجّه بأجلّ عبارات الشكر والعرفان لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا التي فتحت لنا واسع أبوابها وكستنا من العلوم أبهى ثيابها، وأخص من بين أعمدة هذا الصرح أستاذي الجليل الدكتور/ فتح الرحمن الحسين منصور الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذا البحث. كما أتقدم باسمي آيات الشكر للقائد العلم والرجل الرّم سعادة الفريق دكتور/ محمد عثمان سليمان الركابي، شكراً يكافئ تشجيعه الدائم ودعمه المستمر لإبنائه لنيل مزيد من العلم والمعرفة والتأهيل. لا يفوتني أن أشكر مكتبة الدراسات العليا بكل من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة النيلين والقائمين على أمرهما لإتاحتهم لي فرصة الإطلاع على المراجع والحصول على المعلومات المطلوبة، كما أتقدم بالشكر لسيادة العميد/ عبد القادر إبراهيم شايبو مدير عام شركة الأمن الغذائي لموافقته بإجراء الدراسة التطبيقية على الشركة ومد الباحث بالقوائم المالية اللازمة لإجراء الدراسة، كما أنني لا أنسى أن أشكر الأخت/ شهيرة زين العابدين شداد بالجهاز المركزي للإحصاء لمساعدتي في توفير بيانات الأرقام القياسية.

وأقدم بجزيل شكري للأخ/ محمد الأمين الذي أعانني في طباعة وتنسيق البحث حتى خرج بهذا الشكل المتميز، والشكر ينداح لكل من ساهم في هذه الدراسة من قريب أو بعيد وفات علي أن أذكره. والشكر لله رب العالمين من قبل ومن بعد.

مستخلص البحث

يتناول البحث أثر التغير في المستوى العام للأسعار على مصداقية معلومات القوائم المالية.

تمثلت مشكلة البحث في أن النفوذ كمعيار للقيمة يعتبر معياراً غير ثابت عند إعداد القوائم المالية وذلك بسبب التغير المستمر في قوتها الشرائية من فترة لأخرى بسبب التضخم، مما يؤدي إلى حدوث أثر على القوائم المالية للوحدات الاقتصادية منها شركة الأمن الغذائي المحدودة، حيث إن تجاهل أثر التضخم على بيانات القوائم المالية لشركة الأمن الغذائي يؤدي إلى عدم موضوعية تلك البيانات ويفقدها المصداقية.

يهدف البحث إلى معرفة أثر الانخفاض في القوة الشرائية لوحدة النقود على مصداقية بيانات القوائم المالية في شركة الأمن الغذائي المحدودة، وتحليل أهم الآثار المترتبة على تجاهل التغير في المستوى العام للأسعار على قوائم نتائج الأعمال والمركز المالي، وكيفية إجراء التعديلات اللازمة لإظهار ذلك الأثر على بيانات القوائم المالية.

يكتسب البحث أهميته من تزايد الاهتمام العالمي من جانب المحاسبين بضرورة علاج المشاكل المحاسبية المترتبة على التغير في المستوى العام للأسعار وعدم وجود نظام عالمي موحد للمحاسبة عن التضخم، وقصور الدراسات الهادفة لعلاج أثر مشكلة التغير في المستوى العام للأسعار على القوائم المالية.

اعتمد البحث على المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة، والمنهج التحليلي لاستنتاج أثر تغيرات الأسعار على مصداقية بيانات القوائم المالية في شركة الأمن الغذائي.

تمثلت فرضيات البحث في الآتي:

الفرضية الأولى: في ظل التضخم، وفرض ثبات القوة الشرائية لوحدة النقود، فإن الأرباح الناتجة عن ممارسة الشركة لنشاطها لا تعكس القيمة الحقيقية لتلك الأرباح.

الفرضية الثانية: إن الاعتماد على محاسبة التكلفة التاريخية لا يمكن من المحافظة على رأس المال سليماً في ظل ظروف التضخم في الشركة.

الفرضية الثالثة: تجاهل التغير في القوة الشرائية لوحدة النقود يؤثر على بيانات القوائم المالية في الشركة، ويجعلها غير حقيقية، ويفقدها الصدق في التعبير والملاءمة لاتخاذ القرارات.

أثبت الباحث جميع الفرضيات وتوصل لعدة نتائج أهمها:

1. أن الأرباح السنوية لشركة الأمن الغذائي عن فترة الدراسة تحتوي في جزء كبير منها على أرباح صورية بلغت قيمتها 18.150.500.80 دينار سوداني، وهي لا تعكس الأرباح الحقيقية لنشاط الشركة.
 2. تحملت الشركة ضرائب إضافية ناتجة عن ظهور الأرباح بأكثر من قيمتها الحقيقية وتساوي في جملتها الأرباح الصورية، وأن سداد هذه الضرائب يصبح ضريبة على رأس المال المستثمر، وفي هذا تآكل تدريجي لرأس المال.
 3. القيم التاريخية للبنود غير النقدية الظاهرة بالقوائم المالية المعدة وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية غير حقيقية بسبب تجاهل التغيرات التي حدثت في المستوى العام للأسعار خلال فترة الدراسة.
 4. يوجد خطأ القياس والتقدير في كافة أساليب القياس المحاسبي.
 5. قصور مبدأ التكلفة التاريخية عن الوفاء بما هو متوقع من معلومات من طرق مستخدمي القوائم المالية.
- أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها ما يلي:
1. ضرورة مراعاة أثر التضخم على بنود قائمة الدخل لتفادي ظهور الأرباح الصورية الناتجة عن تطبيق المبادئ المحاسبية التقليدية.
 2. التفكير الجاد من قبل الشركات في اتجاه تطبيق أسس محاسبة التضخم بغرض تحديد الربح السليم والمحافظة على رأس المال المستثمر.
 3. ضرورة أن تقوم الجهات المختصة بتوجيه الشركات والوحدات الاقتصادية المختلفة بإعداد قوائم مالية معدلة إضافية بجانب القوائم المالية الأساسية بغرض توفير دلالات مفيدة في التخطيط واتخاذ القرارات من طرف مستخدمي القوائم المالية.

Abstract

The research deals with the effect of change in general level of prices on the reliability of financial statements data.

The problem is represented in that, money as a measure of value is inconsistent measurement when preparing financial statements because of the continuous change in the money unit purchasing power from a period to another by reason of inflation, this makes an effect on financial statements of the economic units, one of them is Food Security Company LTD, wherever the ignorance of inflation effect on the financial statements data leads to data unobjectivity and loses its reliability.

The research aimed to know the effect of decline in money unit purchasing power on the reliability of financial statements data in Food Security Company, as well as analyse the impacts arising from ignorance of general price level change on income and financial position statement, and to know how to make the required adjustments to clarify that effect on the financial statement data.

The research obtains its significance from the accounting increasing global attention to resolve the accounting problems arising of ignorance of changes in general price levels, and nonexistence of a unified world system for inflation accounting, as well as the insufficiency in researches aimed to resolve the problem of the impact of change in general price level on the financial statements.

The research has adopted the historical methodology in tracing previous studies, and the analytical descriptive approach to infer the impact of general price level changes on the reliability of financial statements' data in Food Security Company LTD.

The research hypotheses are represented as follows:

First: In case of inflation, and the assumption of the consistency of monetary unit purchasing power, profits generating of Food Security Company activity do not reflect the real value of them.

Second: Dependence on historical cost accounting does not insure capital maintenance in case of inflation in Food security Company LTD.

Third: Ignorance of changes in money unit purchasing power affects financial statements data in Food Security Company LTD makes it unreal, loses the reliability, as well as convenience for decision making.

The research has proved all hypotheses and reached to many findings, some of them are the following:

1. The annual profits of Food Security Company, through the study period, involve a considerably informal profits amounted in total 18.150.500.80 SDD. These project do not reflect the real profits of the company activity.
2. The company did bear additional taxes equivalent to the figure of the informal profits as a result of profits appearance more than the real value, so the payment for these taxes represents a tax upon the capital, leading to a gradual decrease of it.
3. The historical values of non-monetary items of financial statements prepared according to the historical cost principle are not real by reason of ignoring changes occurred in the general price level through the study period.
4. Errors in measurement and estimation occur in all accounting measurement methods.
5. Insufficiency of historical cost principle to meet the expected information needed by financial statements users.

The researcher recommended many recommendations some of them are the following:

1. Necessity to consider the effects of the inflation on income and financial position statements items to avoid the appearance of informal profits generate of implementation of traditional accounting principles.
2. Companies should think seriously towards implementing the inflation accounting bases for the accurate calculation of correct profit figure, as well as capital maintenance.
3. Specialized authorities should direct all companies and other economic units to prepare and provide additional, adjusted financial statements beside the basic ones to give useful meaning for financial statements users to assist in planning and discussion making.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
1	المقدمة
2	أولاً: الإطار المنهجي
6	ثانياً: الدراسات السابقة
19	الفصل الأول: موقف الفكر المحاسبي من مشكلة التغير في المستوي العام للأسعار
20	المبحث الأول: مفهوم وأنواع التغير في المستوي العام للأسعار
27	المبحث الثاني: آثار التغير في مستويات الأسعار
37	الفصل الثاني: القوائم المالية
38	المبحث الأول: مفهوم القوائم المالية ونماذج تعديلها
74	المبحث الثاني: جودة معلومات القوائم المالية

87	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية
88	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن شركة الأمن الغذائي
95	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
128	الخاتمة
133	المصادر والمراجع
140	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
98	الأرقام القياسية العامة للفترة من أول يناير 2004م حتى 31 ديسمبر 2007م	(3/2/1)
99	قائمة المركز المالي في 31/12/2004م	(3/2/2)
102	صافي الربح المعدل القابل للتوزيع لشركة الأمن الغذائي المحدودة عن العام المنتهي في 31/12/2004م.	(3/2/3)
103	قائمة المركز المالي في 31/12/2005م	(3/2/4)
106	صافي الربح المعدل القابل للتوزيع لشركة الأمن الغذائي المحدودة عن العام المنتهي في 31/12/2005م.	(3/2/5)
107	قائمة المركز المالي في 31/12/2006م	(3/2/6)
110	صافي الربح المعدل القابل للتوزيع لشركة الأمن الغذائي المحدودة عن العام المنتهي في 31/12/2006م.	(3/2/7)
111	قائمة المركز المالي في 31/12/2007م	(3/2/8)
114	صافي الربح المعدل القابل للتوزيع لشركة الأمن الغذائي المحدودة عن العام المنتهي في 31/12/2007م.	(3/2/9)
115	مقارنة صافي الربح التاريخي القابل للتوزيع مع صافي الربح المعدل بالمستوى العام للأسعار القابل للتوزيع عن فترة الدراسة.	(3/2/10)
118	مقارنة إجمالي الربح التاريخي القابل للتوزيع مع إجمالي الربح المعدل القابل للتوزيع.	(3/2/11)
119	قائمة المركز المالي المقارنة لشركة الأمن الغذائي عن السنة المنتهية في 31/12/2004م.	(3/2/12)
121	قائمة المركز المالي المقارنة لشركة الأمن الغذائي عن السنة المنتهية في 31/12/2005م.	(3/2/13)
123	قائمة المركز المالي المقارنة لشركة الأمن الغذائي عن السنة المنتهية في 31/12/2006م.	(3/2/14)
125	قائمة المركز المالي المقارنة لشركة الأمن الغذائي عن السنة المنتهية في 31/12/2007م.	(3/2/15)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
75	المعلومات المحاسبية المطلوبة لمستخدميها	(2/3/1)
79	خصائص جودة المعلومات المحاسبية	(2/3/2)
90	الهيكل التنظيمي لشركة الأمن الغذائي المحدودة	(2/3/3)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

أثر التغير في المستوى العام
للأسعار على مصداقية بيانات
القوائم المالية

دراسة حالة: شركة الأمن الغذائي المحدودة 2004 - 2007م
Impact of General Price Level Changes on the Financial
Statements Data Reliability
A case Study: Food Security Company Limited 2004-2007

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إعداد الدارس:
عبد الوهاب جبريل عبد الله حسين

إشراف الدكتور:
فتح الرحمن الحسن منصور
أستاذ المحاسبة المساعد
كلية الدراسات التجارية
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
1431هـ/2010م

**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِیْمِ**